

دراسة استطلاعية حول واقع وأفاق ادارة المخاطر المالية بالمؤسسات الاقتصادية: دراسة ميدانية بالمنطقة الصناعية لولاية سوق أهراس

**An exploratory study on the reality and the prospects for financial risk management and economic institutions: a field study in the industrial zone of the state of the Souk Ahras.**

بهلول نور الدين، كلاش مريم

Behloul Noureddine, Kalach Meriam

جامعة سوق أهراس-الجزائر ، n.bahloul@univ-soukahras.dz

جامعة سوق أهراس-الجزائر ، m.kalleche@univ-soukahras.dz

تاريخ الاستلام: 2021/12/25 تاريخ القبول: 2022/02/02 تاريخ النشر: 2022/03/21

**ملخص:** تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع وأفاق تبني ادارة المخاطر المالية وانعكاس ذلك على المؤسسات الاقتصادية، حيث شملت الدراسة الميدانية عينة من المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية لولاية سوق أهراس حيث تم دراسة آراء المسيرين وعمال المؤسسات تجاه ادارة المخاطر، حيث تم إعداد استبيان وتوزيعه على مجتمع الدراسة البالغ عدده 35 مستوجبا، وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي *spss* في تحليل البيانات واختبار الفرضيات، وقد خلصت الدراسة إلى أن وجود مستوى قوي لمدى ادراك المخاطر المالية بالنسبة للمؤسسات محل الدراسة، كما تبين وجود مستوى قوى لتطبيق منهجية ادارة المخاطر، كما اتضح وجود مستوى قوي لمقومات فعالية ادارة المخاطر وأفاق نجاحها في هذه المؤسسات، وتوصلت الدراسة إلى أن ادارة المخاطر المالية لها دور هام في المؤسسات الاقتصادية.

**الكلمات المفتاحية:** المخاطر، المخاطر المالية، ادارة المخاطر المالية، المؤسسات الاقتصادية.

**تصنيفات JEL:** G32,G22,G01

**Abstract:** This study aims to shed light on the reality and the prospects for the adoption of risk management and financial impact on the economic institutions, where the study included a field sample of economic establishments in the industrial zone, while the second part attached to study the views and analysis of managers workers and institutions towards risk management, where the questionnaire was developed and distributed to the study population of numbering 35 Mistojba, using *spss* analysis statistical program in data analysis and hypothesis testing, and the presence of the level of forces was found to apply the methodology of risk management, as evidenced by a strong level of the elements of the effectiveness of risk management and the prospects for success in these institutions, the study found that financial it risks an important role in economic institutions.

**Keywords :** risk, financial risk words, risk management and financial, economic institutions

**JEL Classification Codes:** G32,G22,G01

## 1. مقدمة:

أدت التطورات المتلاحقة في بيئة الأعمال إلى ظهور تحديات مختلفة، تواجه اغلب المؤسسات الاقتصادية عند ممارسة أعمالها، مما حتم عليها ضرورة اخذ كافة السبل والإجراءات الضرورية لمواجهتها، وذلك بتطبيق استراتيجيات كفيلة بإدارة المخاطر، حسب طبيعة ومميزات محيطها الخارجي فضعف عدم التحكم في هذه المخاطر سيؤدي حتما إلى عدم بلوغ هذه المؤسسات أهدافها المرجوة و بالتالي عدم استقرارها المالي، ومن هنا نجد أن المؤسسة تحتاج إلى ما يسمى بإدارة المخاطر.

ولذلك أصبحت ادارة المخاطر المالية جزءا أساسيا من الإدارة الاستراتيجية لأي مؤسسة اقتصادية، و تتضمن جملة من الإجراءات التي تتبعها بشكل منتظم لمواجهة المخاطر المصاحبة لأنشطتها بهدف تحقيق المزايا من كل نشاط، والتركيز الأساسي لإدارة المخاطر الجيدة هو التعرف على هذه المخاطر ومعرفة كيفية التعامل معها.

والمؤسسات الجزائرية كغيرها من المؤسسات تسعى إلى تقليص المخاطر خاصة بعد دخول اتفاقية الشراكة الأورو-جزائرية حيز التطبيق و انضمامها المرتقب للمنظمة العالمية للتجارة، زيادة على انخفاض أسعار البترول، مما اوجدت جملة المخاطر الاقتصادية المحدقة بالمؤسسات الاقتصادية عموما و الوطنية خصوصا. وهذا ما يجعلها تبحث دوما عن مختلف الوسائل والطرق التي تمكنها بالتنبؤ بما ما يمكن أن تتعرض له من مخاطر ومعوقات في المستقبل. و بناء على ما سبق ارتأينا طرح الإشكالية التالية.

أ. إشكالية الدراسة: يتمثل التساؤل الرئيسي الذي سنحاول الإجابة عليه من خلال هذه الدراسة في:

"ما هو مستوى ممارسات ادارة المخاطر المالية و أفاق نجاحها بالمؤسسات الاقتصادية؟"

ب. الأسئلة الفرعية: تماشيا مع هذا التساؤل الرئيسي، يمكننا، صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

- فيما تتمثل المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسات؟
- ما هو مستوى إدراك المخاطر المالية بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة؟
- ما هو مستوى تطبيق ادارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة؟
- ما هو مستوى ممارسة مقومات الأساسية لفعالية ادارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة؟

ج. فرضية الدراسة: من اجل الإجابة على إشكالية فقد اعتمدنا على الفرضية الرئيسية التالية:

يوجد مستوى قوي جدا لممارسات ادارة المخاطر المالية وأفاق نجاحها بمؤسسات المنطقة الصناعية لولاية سوق أهراس.

تبعاً للفرضية الرئيسية المذكورة، يمكننا صياغة الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الأولى: هناك مستوى قوى لمدى إدراك المخاطر المالية بمؤسسات المنطقة الصناعية لولاية سوق أهراس؛

- الفرضية الفرعية الثانية: هناك مستوى قوى لتطبيق ادارة المخاطر بمؤسسات المنطقة الصناعية لولاية سوق أهراس؛

- الفرضية الفرعية الثالثة: هناك مستوى قوى لممارسات المقومات الأساسية لفعالية ادارة المخاطر بمؤسسات المنطقة الصناعية لولاية سوق أهراس.

د. أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى:

- توضيح مختلف الجوانب النظرية المرتبطة بإدارة المخاطر المالية؛

- التعرف على أهم المخاطر المالية المحدقة بنشاط المؤسسات الاقتصادية؛

- معرفة وفهم خطوات ووسائل ادارة المخاطر والأسس التي تقوم عليها؛

- الوقوف على كيفية تعامل المؤسسات الاقتصادية مع مختلف مخاطر المالية المحدقة بها.

هـ. أهمية الدراسة: لقد أصبحت المخاطر في الوقت الراهن أحد أهم التحديات التي تفرضها بيئة الأعمال على المؤسسات الاقتصادية وأضحت عنصراً لا يمكن تجاهله في إعداد استراتيجية أو سياسة مستقبلية لأي مؤسسة، ومن هنا تظهر الأهمية والدور الذي تلعبه ادارة المخاطر المالية في المؤسسات الاقتصادية، حيث أن حتمية التطبيق الصحيح والناجح لإدارة المخاطر المالية أصبح أكثر ضرورة من أجل تحسين قدرة المؤسسة الاقتصادية الجزائرية في التكيف مع مختلف متغيرات البيئة.

و. منهجية الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بإجراء مسح مكتبي من خلال الكتب، المقالات و إصدارات الهيئات المهنية المتخصصة التي لها علاقة بموضوع الدراسة وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة، كذلك تم استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة من خلال البرنامج الإحصائي spss لتفريغ وتحليل الاستبيان بهدف الوصول للدلالات ومؤشرات ذات قيمة تدعم موضوع الدراسة.

2. الإطار النظري للدراسة

1.2 المفاهيم الأساسية للمخاطر المالية: قبل التطرق الى المخاطر المالية لابد في البداية من معرفة ماذا نعني بالمخاطر بصفة عامة:

أ. تعريف المخاطر: تعرف كلمة مخاطرة بانها إمكانية حدوث شيء خطير أو غير مرغوب فيه، كما تعني بالشئ الذي يمكن أن يسبب الخطر نفسه، كما تعني بالحالة التي تتضمن احتمال الانحراف عن الطريق الذي يوصل إلى نتيجة متوقعة. (علي، 2010، صفحة 131)

ب. المخاطر المالية:

✓ تعريف: تعبر المخاطر المالية عن الخسائر المحتملة في الأسواق المالية نتيجة تقلبات المتغيرات المالية، وتكون هذه المخاطر في العادة مصاحبة لنظام الاستدانة، حيث أن المؤسسة المالية تكون في وضع مالي لا تستطيع فيه مقابلة التزاماتها من أصولها الجارية. (خان و احمد، 2003، صفحة 29)

✓ مصادر المخاطر المالية: تتمثل اهم مصادر المخاطر في ما يلي: (هورشر، 2008، صفحة 21)

- المخاطر المالية الناشئة عن تعرض المؤسسة لتغيرات في أسعار السوق مثل أسعار الفائدة وأسعار الصرف وأسعار السلع؛

- المخاطر المالية الناشئة عن أعمال وعمليات مع مؤسسات أخرى مثل العملاء؛

- المخاطر المالية الناشئة عن أعمال داخلية أو فشل المؤسسة.

✓ أنواع المخاطر المالية: يمكن ايجاد اهم الانواع التالية للمخاطر المالية (خميسي و قايدي، 2015، صفحة 32)

- مخاطر الائتمان: ترتبط هذه المخاطر بالخسارة الاقتصادية التي تتحملها المؤسسة إذا أخفق العملاء على الوفاء بالتزاماتهم المالية المنصوص عليها في العقد؛

- مخاطر سعر الفائدة: ويقصد بها احتمال تقلب أسعار الفائدة مستقبلا؛

- مخاطر سعر الصرف: تعبر عن الخسائر الممكنة في قيمة الأصول نتيجة تغيرات سلبية في أسعار العملات؛

- مخاطر السيولة: تتحدد مخاطر السيولة من خلال مدى دقة ادارة المؤسسة في تقدير احتياجاتها من النقدية، وتعبر عن عدم القدرة على التغطية المالية للاحتياجات؛

- مخاطر التضخم: هي المخاطر الناتجة عن الانخفاض المستمر للقيمة الحقيقية لوحدة النقد؛

- مخاطر التشغيل: هي المخاطر التي تنشأ عن عمليات داخلية للمؤسسة، او نتيجة وقوع عمليات ممارسات غير قانونية أو اخطاء إدارية، ويمكن ضبط مخاطر التشغيل في المؤسسات المالية هذه انطلاقاً من تطبيق المادة الثانية لمعيار بازل 2، والتي ركزت على مراقبة المخاطر عن طريق خلق نظام وقائي من المخاطر على كل مستويات البنوك. (امين، 2011، صفحة 9)

## 2.2 ادارة المخاطر المالية

أ. التطور التاريخي لإدارة المخاطر: كان أول ظهور لمصطلح إدارة المخاطر في مجلة هارفرد بيزنس ريفو عام 1956 حيث طرح المؤلف آنذاك فكرة مختلفة تماماً وهي أن شخصاً ما بداخل المنظمة ينبغي أن يكون مسئولاً عن إدارة مخاطر المنظمة (العال و احمد، 2008)

ومن بين أولى المؤسسات التي قامت بإدارة مخاطرها وممارسة إدارة المخاطر هي البنوك، التي ركزت على إدارة الأصول والخصوم وتبين أن هناك طرق أنجع للتعامل مع المخاطرة بمنع حدوث الخسائر والحد من نتائجها عند استحالة تفاديها وتوسع استخدام تقنيات إدارة المخاطر في مختلف المؤسسات خصوصاً المؤسسات المالية كشركات التأمين وصناديق الاستثمار، ورغم أن إدارة المخاطر تستمد جذورها من ظهور التأمين حيث حدث الانتقال من إدارة التأمين إلى إدارة المخاطر عبر فترة من الزمن (هجيرة، 2019، صفحة 36)

ثم توسعت فلسفة إدارة المخاطر واصبحت عبارة عن مناهج ومقررات دراسية، تم نقلها إلى عالم الأعمال وتطبيقها فيه انطلاقاً من سنة 1975. (لطيفة، 2012، صفحة 25)

## ب. تعريف إدارة المخاطر المالية

- تعريف 01: هي تنظيم متكامل يهدف إلى مجابهة المخاطر بأفضل الوسائل وأقل التكاليف وذلك عن طريق اكتشاف الخطر وتحليله وقياسه وتحديد وسائل مجابهته مع اختيار أنسب هذه الوسائل لتحقيق الهدف المطلوب. (امين، 2011، صفحة 9)

- تعريف 02: عبارة عن الإجراءات التي تقوم بها الإدارة المصرفية بهدف حماية البنك من المخاطر المختلفة المحيطة به وذلك بتحديد مواقع المخاطر وقياسها وإدارتها لتجنبها أو السيطرة

عليها أو تحويلها وذلك من خلال نظام شامل لإدارة المخاطر. (صالح، 2009، صفحة 2)

ج. مراحل ادارة المخاطر: تمر إدارة المخاطر بعدة مراحل، نعرضها فيما يلي:

- التحضير: ويتضمن التخطيط للعملية ورسم خريطة للعمل وأجندة للتحليل.

- تحديد المخاطر: في هذه المرحلة يتم التعرف على المخاطر ذات الأهمية.

- التقييم: بعد التعرف على المخاطر المحتملة يجب أن تجرى عملية تقييم لها من حيث شدتها في إحداث الخسائر واحتمالية حدوثها.
- التعامل مع المخاطر: بعد أن تتم عملية التعرف على المخاطر و تقييمها فإن جميع التقنيات المستخدمة للتعامل معها تقع ضمن واحدة أو أكثر من أربع مجموعات رئيسية:
  - ✓ النقل: وهي وسائل تساعد على قبول الخطر من قبل طرف آخر وعادة ما تكون عن طريق العقود أو الوقاية المالية مثل التأمين؛
  - ✓ التجنب: ويعني محاولة تجنب النشاطات التي تؤدي إلى حدوث خطر ما؛
  - ✓ التقليل: وتشمل طرق للتقليل من حدة الخسائر الناتجة؛
  - ✓ القبول: وتعني قبول الخسائر عند حدوثها؛
- وضع الخطة: وتتضمن أخذ كل الأسباب لاتخاذ القرارات التي تتعلق باختيار مجموعة الطرق التي ستتبع للتعامل مع المخاطر؛
- التنفيذ: يتم في هذه المرحلة إتباع الطرق المخطط لها أن تستخدم في التخفيف من أثار المخاطر؛
- مراجعة وتقييم الخطة: تعد الخطط المبدئية لإدارة المخاطر ليست كاملة فمن خلال الممارسة والخبرة والخسائر التي تظهر على أرض الواقع تظهر الحاجة إلى إحداث تعديلات على الخطط واستخدام المعرفة المتوفرة لاتخاذ قرارات مختلفة.
- د. المقومات الأساسية لفعالية إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية: إدارة المخاطر وبحكم طبيعتها فهي فريدة وذات أهمية كبيرة، مما يجعلها تتطلب مشاركة وتجنيد كبير وواسع للموارد. وتستلزم رؤية واضحة ومحددة الأهداف، وجدير بالذكر هنا وضع دليل للمخاطر بالعوامل المساعدة لوقوعها وتحقق الخسارة المتوقعة ليسهل عملية إدارة المخاطر ويزيد من فعاليتها وذلك يفرض على المؤسسات ضرورة الاهتمام بجميع العوامل المساعدة لوقوعها وتحقق الخسارة المتوقعة حتى تسهل عملية إدارة المخاطر ويزيد من فعاليتها وذلك يفرض على المؤسسات ضرورة الاهتمام بجميع العوامل والتي من شأنها تفعيل إدارة المخاطر داخلها مثل تبني ثقافة قوية تتعلق بكيفية التعامل مع الخطر وإدارته، وذلك من خلال تبني قيم الشعور بالخطر والاستعداد لمواجهته، وكذا غرس مبادئ لتحلي بالمسؤولية اتجاه تحمل الخطر، وجعل مبدأ إدارة الخطر عمل يومي يلزم كافة الفاعلين داخل المؤسسة (لطيفة، 2012، صفحة 106)

### 3. دراسة استطلاعية بمؤسسات المنطقة الصناعية لولاية سوق أهراس

بما ان موضوع البحث يتناول ادارة المخاطر المالية، وامام نقص المعلومات وعدم كافيتهما لإجراء دراسة وصفية تحليلية عميقة للموضوع، فقد تم الاعتماد على الدراسة الاستطلاعية تبين الكيفية التي تدار بها ادارة المخاطر المالية من قبل المسيرين وعمال المؤسسات محل الدراسة، وذلك باستخدام اسلوب الاستبانة.

1.3 مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من كل المؤسسات الصناعية المتواجدة بالمنطقة الصناعية لولاية سوق أهراس، اما العينة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية عددها 03 مؤسسات صناعية، حيث تم توزيع 50 استمارة استرجع منها 35 استمارة، وهو ما يوضحه الجدول الموالي.

#### جدول رقم 01: مؤسسات صناعية لولاية سوق أهراس

المؤسسة	مؤسسة الأنسجة الصناعية	مطاحن بلغيث	المؤسسة الوطنية للدهن
المجال الصناعي	صناعة النسيج	صناعة الغذاء	صناعة الدهن
عدد العمال الدائمين	250	150	345
رقم الأعمال المؤسسة	2.3 مليار دج	1.6 مليار دج	2.88 مليار دج
طبيعة المؤسسة	عامة	خاصة	عامة
عمر المؤسسة	31 سنة	22 سنة	36 سنة
مسير المؤسسة	المدير	المالك	المدير
المستوى التعليمي للمسير	دكتوراه	دكتوراه	ماجستير

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معلومات المؤسسات.

2.3 أداة الدراسة: اعتمدنا في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة على استمارة تم توزيعها على المؤسسات محل الدراسة والكائن مقرها بالمنطقة الصناعية لولاية سوق أهراس، وقد اشتملت اربعة محاور هي:

المحور الأول: يتكون من 05 عبارات تتعلق بالمعلومات الشخصية والمنهجية للعينة المستجوبة.

المحور الثاني: يتكون من 06 عبارات ترتبط بمستوى إدراك المخاطر بالمؤسسات محل الدراسة.

المحور الثالث: يتكون من 08 عبارات ترتبط بمدى تطبيق ادارة المخاطر بالمؤسسات محل الدراسة.

المحور الرابع: يتكون من 07 عبارات ترتبط بمدى تبني المقومات الأساسية لفعالية ادارة المخاطر بالمؤسسات محل الدراسة.

3.3 صدق الأداة: تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال ادارة للتأكد من صدقها وقدرتها على قياس المتغيرات التي تتضمنها، بالإضافة إلى تحكيم هذا الاستبيان

دراسة استطلاعية حول واقع وأفاق ادارة المخاطر المالية بالمؤسسات الاقتصادية: دراسة ميدانية بالمنطقة الصناعية لولاية سوق أهراس

ولتأكيد ثباته تم استخدام "ألفا كرونباخ" لقياس مدى ثبات الاستبيان من ناحية الفقرات المطروحة، وهو ما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم 02: نتائج ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

المحاور	المحور 01	المحور 02	المحور 03
عدد الفقرات	06	08	07
ألفا كرونباخ لكل محور	0.77	0.71	0.80
مجموع ألفا كرونباخ	0.621		
معامل الصدق	0.78		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss22

وبشكل عام يمكن القول أن إجمالي قيمة معامل ألفا هي 0.621 وهي نسبة جيدة كونها أعلى من النسبة المقبولة (0.6) وبذلك تتمتع الاستثمارة بدرجة عالية من الثبات ومنه نقبل عبارات الاستثمارة، ويمكن الحكم على صدق أداة الدراسة من خلال جذر معامل ألفا والذي يساوي 0.78 ومن هنا يمكن القول أن الاستبيان تتميز بالمصدقية والثبات.

4.3. شرح المعالجات الإحصائية المستخدمة: من أجل تفرغ بيانات الاستثمارة والقيام بتحليلها تمت الاستعانة بمجموعة من الأدوات الإحصائية التي يتضمنها البرنامج SPSS 22 كالتالي:

- المتوسط الحسابي: حيث اعتمدنا على مقياس ليكرت (LIKERT) الخماسي من أجل معرفة مستوى وواقع ادارة المخاطر المالية بالمؤسسات محل الدراسة، بالإضافة لمتطلبات نجاح تطبيقه. وعليه فإن المتوسطات التي تدل على قوة مستوى أبعاد متغيرات ادارة المخاطر المالية في العينة هي تلك التي تفوق المتوسط الفرضي المقدره قيمته ب 3 (بسبب كونها الدرجة المحايدة في المقياس)، بذلك يتم الحكم على قوة المستوى، وهو ما يوضحه الجدول الموالي.

الجدول رقم 03: مقياس ليكرت LIKERT الخماسي

الإجابات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الفئات	من 1.00 إلى 1.79	من 1.80 إلى 2.59	من 2.60 إلى 3.39	من 3.40 إلى 4.19	من 4.20 إلى 5.00
القرار	ضعيف	ضعيف	متوسط	قوي	قوي

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss22

- الانحراف المعياري: تم استخدام الانحراف المعياري للحكم على مدى إجماع المبحوثين في العينة محل الدراسة على متوسط الإجابات، حيث انه كلما كانت قيمة الانحراف كبيرة عن هذا المتوسط كلما دل ذلك على تشتت أكبر في الإجابات وعدم إجماعهم على نفس الإجابة والمستويات الدالة.

- اختبار (T-TEST (ONE-SAMPLE TEST): يمكننا اختبار T-TEST من معرفة درجة إجماع أفراد العينة محل الدراسة ودلالة البيانات الكمية في خانتي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، أي التأكد من وجود دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول كل محاور وعبارات الاستمارة. الأمر الذي يمكننا من التأكد من صحة أو عدم صحة الفرضيات الموضوعية.

4. تحليل النتائج واختبار الفرضيات: بعد قيامنا بتوزيع الاستمارة على المؤسسات محل الدراسة والأفراد المحددين واسترجاعنا للعدد المذكور سابقا من الاستمارات، وبعد معالجتنا لتلك البيانات المتحصل عليها ببرنامج spss 22، تحصلنا على النتائج التي سنوضحها فيما يلي:

1.4. وصف وتحليل عينة الدراسة: تقوم هذه الدراسة الميدانية على مجموعة من المتغيرات الشخصية والمهنية للأفراد المستجوبين يمكننا عرض النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (05).

الجدول رقم 04: أفراد عينة الدراسة وخصائصها

النسبة %	التكرار	الخصائص	
62.9%	22	ذكر	الجنس
37.1%	13	أنثى	
5.7%	2	اقل من 30 سنة	العمر
48.6%	17	من 30 الى 40	
28.6%	10	من 41 الى 50	
17.1%	6	أكثر من 50	
8.6%	3	مدير المؤسسة	الوظيفة
8.6%	3	محاسب	
25.7%	9	رئيس مصلحة	
48.6%	17	موظف إداري	
8.6%	3	مراجع داخلي	
28.6%	10	اقل من 5 سنوات	الخبرة
37.1%	13	من 5-10 سنوات	
17.1%	6	من 11-15 سنة	
17.1%	6	أكثر من 15 سنة	
17.1%	6	بكالوريا	المستوى التعليمي
31.4%	11	ليسانس	
28.6%	10	ماستر	
17.1%	6	ماجستير	

دراسة استطلاعية حول واقع وأفاق ادارة المخاطر المالية بالمؤسسات الاقتصادية: دراسة ميدانية بالمنطقة الصناعية لولاية سوق أهراس

5.7%	2	دكتوراه
------	---	---------

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج الspss22

يتضح من الجدول أعلاه أن عينة الدراسة المعتمدة متنوعة من ناحية خصائصها، من حيث الجنس أو العمر أو الوظيفة أو الخبرة أو المستوى التعليمي وهو ما يعطي قيمة مضافة حول فهم عبارات الاستبانة والاجابة عليها بطريقة تجعل من نتائجها اقرب ما يكون الى الواقع الملموس.

2.4. تحليل مستويات متغيرات الدراسة:

✓ تحليل مستوى تدارك المخاطر المالية بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة:

الجدول رقم 05: مستوى تدارك المخاطر المالية بالمؤسسات محل الدراسة

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة T	الدلالة Sig	القرار	الترتيب
01	المخاطر هي احتمالية تعرض المؤسسة إلى خسائر غير متوقعة.	3.71	1.15	19.07	.000	قوي	3
02	كلمة "خطر يهدد مؤسستكم" عبارة متداولة داخل مؤسستكم.	3.71	1.10	19.97	.000	قوي	4
03	مؤسستكم معرضة إلى مخاطر عدم كفاية راس المال لامتنصاص خسائر التي يمكن أن تحدث.	3.28	1.34	14.49	.000	متوسط	6
04	مؤسستكم معرضة إلى مخاطر ناتجة عن التنظيم الداخلي	3.68	1.23	17.49	.000	قوي	5
05	مؤسستكم معرضة إلى مخاطر ناتجة عن إجراءات ادارة المؤسسة.	3.91	1.06	21.69	.000	قوي	1
06	مؤسستكم معرضة إلى مخاطر ناتجة عن مصادر خارجية.	3.88	1.13	20.31	.000	قوي	2
	جميع فقرات المحور	3.70	0.75	29.16	.000	قوي	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج spss22

من خلال الجدول جاء الترتيب الأول في الفقرة الخامسة بدرجة الموافقة " مؤسستكم معرضة إلى مخاطر ناتجة عن إجراءات ادارة المؤسسة، "بمتوسط حسابي يساوي (3.914) وانحراف معياري (1.067) ، أن القيمة الاختبار T (21.694)، وان القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.000، لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة اقل من 0.05 مما يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات المحور الأول. وجاء الترتيب الأخير في الفقرة الثالثة " مؤسستكم معرضة إلى مخاطر عدم كفاية رأس المال لامتناس خصائر التي يمكن أن تحدث" بمتوسط حسابي يساوي (3.285) (الدرجة الكلية من 5) وانحراف معياري (1.341) ، أن القيمة الاختبار T (14.495)، وان القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.000، لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة اقل من 0.05 مما يدل أن هناك ايجابيات متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

✓ تحليل مستوى تطبيق إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة

الجدول رقم 06: مستوى تطبيق إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	Sig قيمة	القرار	الترتيب
01	تستخدم المؤسسة طرقا تكنولوجية في التعامل مع المخاطر التي تواجهها.	3.40	1.31	15.34	.000	قوي	6
02	تعمل المؤسسة على توقع نواتج المخاطر وحجم الخسارة.	3.40	1.28	15.61	.000	قوي	5
03	يتم دراسة بدائل مواجهة المخاطر(تحملها ،تنويعها، تجنبها، تحويلها).	3.40	1.21	16.52	.000	قوي	4
04	يتلقى العاملون تدريبا وتكوينا حول كيفية التعامل مع المخاطر.	3.45	1.33	15.30	.000	قوي	8
05	يحدث تعاون بين كافة مستويات المؤسسة في مواجهة المخاطر.	3.42	1.42	14.28	.000	قوي	3
06	تقوم المؤسسة بتوفير الدعم اللازم للاستعداد	3.40	1.42	13.59	.000	قوي	7

دراسة استطلاعية حول واقع و أفاق ادارة المخاطر المالية بالمؤسسات الاقتصادية: دراسة ميدانية بالمنطقة الصناعية لولاية سوق أهراس

						للمخاطر المتوقعة.	
2	قوي	.000	13.59	1.19	3.51	يوجد تعاون للاستعداد للمخاطر مع المؤسسات الخارجية ذات العلاقة.	07
1	قوي	.000	17.36	1.44	3.51	تعمل المؤسسة على معالجة الأضرار وحل المشكلات الناجمة عن المخاطر.	08
	قوي	.000	26.41	0.770	3.43	جميع فقرات المحور	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج spss22

من خلال الجدول جاء الترتيب الأول في الفقرة الثامنة بدرجة الموافقة بشدة " تعمل المؤسسة على معالجة الأضرار وحل المشكلات الناجمة عن المخاطر " بمتوسط حسابي يساوي (3.514) وانحراف معياري (1.442) ، أن القيمة الاختبار T (14.413)، وان القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.000، لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة اقل من 0.05 مما يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات المحور الأول. كما جاء الترتيب الأخير في الفقرة الرابعة" تعمل المؤسسة على معالجة الأضرار وحل المشكلات الناجمة عن المخاطر" بمتوسط حسابي يساوي (3.457) (الدرجة الكلية من5) وانحراف معياري (1.335) ، أن القيمة الاختبار T (15.309)، وان القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.000، لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة اقل من 0.05 مما يدل أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

✓ مستوى ممارسة المقومات الأساسية لفعالية ادارة المخاطر بالمؤسسات محل الدراسة

الجدول رقم07: مستوى ممارسة المقومات الأساسية لفعالية ادارة المخاطر بالمؤسسات محل الدراسة

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	القيمة Sig	القرار	الترتيب
01	تبني ثقافة ادارة المخاطر داخل المؤسسة .	3.51	1.33	15.55	.000	قوي	6
02	غرس مبادئ التحلي بالمسؤولية اتجاه تحمل	3.57	1.35	15.57	.000	قوي	5

						الخطر.	
4	قوي	.000	15.16	1.41	3.62	رسم خطوط واضحة للسلطة تساعدها على ادارة المخاطر بشكل جيد.	03
1	قوي	.000	19.91	1.18	4.00	العمل على الحد من الخسائر وتقليلها إلى حد أدنى ممكن وتأمينها من خلال الرقابة الفورية	04
7	قوي	.000	19.69	1.03	3.45	تحديث سجل المخاطر وتقرير الحالة الخاصة بتلك الفترة.	05
3	قوي	.000	16.03	1.34	3.65	بإمكان المؤسسة تقليل المخاطر وتقسيمها على عمال آخرين أكثر مما تحتاجه العملية..	06
2	قوي	.000	22.38	1.05	4.000	تعزيز ورفع مستوى الوعي بالمخاطر بالاستناد إلى أفضل الممارسات والمعايير الرائدة	07
	قوي	.000	25.73	0.84	3.68	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج spss22

من خلال الجدول جاء الترتيب الأول في الفقرة الرابعة بدرجة الموافقة " العمل على الحد من الخسائر وتقليلها إلى حد أدنى ممكن وتأمينها من خلال الرقابة الفورية "بمتوسط حسابي يساوي (4.000) وانحراف معياري (1.188) ، أن القيمة الاختبار T (19.916)، وان القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.000، لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة اقل من 0.05 مما يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات المحور الأول. جاء الترتيب الأخير في الفقرة الخامسة " تحديث سجل المخاطر وتقرير الحالة الخاصة بتلك الفترة "بمتوسط حسابي يساوي (3.451) (الدرجة الكلية من 5) وانحراف معياري (1.038) ، أن القيمة الاختبار T (19.690)، وان القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.000، لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة اقل من 0.05 مما يدل أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

اختبار الفرضيات:

دراسة استطلاعية حول واقع وأفاق إدارة المخاطر المالية بالمؤسسات الاقتصادية: دراسة ميدانية بالمنطقة الصناعية لولاية سوق أهراس

أ. الفرضية الفرعية الأولى: من خلال ما هو مبين في الجدول (05) يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي (3.7000) وانحراف معياري (0.750)، قيمة الاختبار  $T(29.163)$ ، وان القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.000، لذلك يعتبر محور مستوى تدارك المخاطر المالية بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة بالمنطقة الصناعية لولاية سوق أهراس دال إحصائياً عند مستوى الدلالة اقل من 0.05، أي أن المؤسسات محل الدراسة تواجه العديد من المخاطر وهذه المخاطر تختلف تبعاً لبيئة وطبيعة كل مؤسسة. إلا أنه يمكن القول أن المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسة يمكن إجمالها من المخاطر التنظيمية والبشرية بالإضافة إلى مخاطر إدارة المؤسسة ومنه يمكن القول أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال. وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الفرعية الأولى.

ب. الفرضية الفرعية الثانية: من خلال ما هو مبين في الجدول رقم (06) وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي (3.439) وانحراف معياري (0.770)، قيمة الاختبار  $T(26.419)$ ، وان القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.000، لذلك يعتبر محور مستوى تطبيق إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة بالمنطقة الصناعية لولاية سوق أهراس دال إحصائياً عند مستوى الدلالة اقل من 0.05 أي أن إدارة المخاطر تعني دائماً تجنب الوقوع في المخاطر وما اثبت من خلال الدراسة النظرية أن إدارة المخاطر هي مجموعة من الخطوات تتمسك باستخدام مجموعة من العمليات، الأساليب والتقنيات تؤدي إلى حسن التعامل مع كل خطر حسب طبيعته والآثار التي يمكن أن يسببها، حيث يتم التوصل من خلال إدارة المخاطر إلى منع حدوثها أو التقليل أثارها إلى حد ادني ممكن وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال. وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الثانية.

ج. الفرضية الفرعية الثالثة: من خلال ما هو مبين في الجدول رقم (07) وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي (3.689) وانحراف معياري (0.848)، قيمة الاختبار  $T(25.732)$ ، وان القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.000، لذلك يعتبر محور مستوى أداء المقومات الأساسية لفعالية إدارة المخاطر المالية بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة بالمنطقة الصناعية لولاية سوق أهراس دال إحصائياً عند مستوى الدلالة اقل من 0.05 أي هذه المقومات تعتبر مساعدة فقط وليس لها دور في زيادة فعالية إدارة المخاطر، وما تتوصل إليه من الدراسة النظرية أن هذه التقنيات جد مساعدة وتؤدي إلى زيادة فعالية إدارة المخاطر من خلال الجيد للمخاطر بمعرفة أسبابها ونتائجها، ومنه التوصل إلى حل لمواجهتها بطريقة فعالة. وهذا يعني أن هناك اجابات قوية من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال، وبالتالي فإننا قبل الفرضية الثالثة.

جدول رقم 08: المستويات الكلية لإدارة المخاطر بالمؤسسات محل الدراسة

القرار	القيمة Sig	قيمة الاختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
قوي	0.000	50.276	0.42330	3.5979	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج الspss22

من خلال ما هو مبين في الجدول يتضح لنا أن قيمة المتوسط الكلي الموافقة التي بلغت 3.5979 عند مستوى دلالة اقل من مستوى الخطأ المسموح به وبقيم ل T موجبة ودالة ، وكنتيجة لقيمة الانحراف المعياري الضعيفة والتي بلغت 0.42330، فإننا نقبل الفرضية الرئيسية التي تنص على وجود مستوى قوي لممارسات ادارة المخاطر ومقومات نجاحها بالمؤسسات محل الدراسة لولاية سوق أهراس.

#### 5. خاتمة:

بعد تقديم الإطار النظري لموضوع البحث والمتمثل في دراسة استطلاعية حول واقع وأفاق ادارة المخاطر المالية بالمؤسسات الاقتصادية حاولنا إسقاط ما تعرضنا له من مفاهيم نظرية على المؤسسات من خلال القيام بدراسة ميدانية في المؤسسات محل الدراسة بالمنطقة الصناعية لولاية سوق أهراس، وبعد الانتهاء من هذه الدراسة توصلنا إلى عدة نتائج من بينها:

- تحتل المؤسسات مكانة هامة في مجال الصناعة وذلك راجع إلى وجود الخدمات المعتمدة التي تقدمها؛

- وجود قابلية لدى المؤسسات للتعامل مع الباحثين وتقديم لهم المعلومات التي يحتاجونها؛

- أظهرت الدراسة وجود هناك مستوى قوي لمدى تدارك المخاطر المالية بالمؤسسات محل الدراسة؛

- اهتمام المؤسسة بإدارة المخاطر في المؤسسة فيظهر من خلال الخطوات التالية:

✓ تعمل المؤسسة على معالجة الإضرار وحل المشكلات الناجمة عن المخاطر؛

✓ يحدث تعاون بين كافة المستويات المؤسسة في مواجهة المخاطر؛

✓ تقوم المؤسسة بتوفير الدعم اللازم للاستعداد للمخاطر المتوقعة.

- أشارت الدراسة إلى عدم وجود قسم مختص لإدارة المخاطر ضمن الهياكل التنظيمية بالمؤسسات محل الدراسة؛

- أشارت الدراسة إلى وجود مستوى قوي في تطبيق مراحل ادارة المخاطر بالرغم من عدم وجود هناك ادارة مستقلة لإدارة المخاطر؛

دراسة استطلاعية حول واقع و آفاق ادارة المخاطر المالية بالمؤسسات الاقتصادية: دراسة ميدانية بالمنطقة الصناعية لولاية سوق أهراس

- أشارت الدراسة إلى وجود مستوى قوي في قدرة المؤسسات محل الدراسة على ممارسة المقومات الأساسية لفعالية ادارة المخاطر بهدف التقليل من المخاطر المالية.
- التوصيات:
  - في نهاية الدراسة توصي الباحثة بما يلي:
  - الاهتمام بالمخاطر المختلفة مع التركيز على المخاطر المالية؛
  - تعزيز مفهوم ادارة المخاطر لدى المؤسسات الاقتصادية من خلال عقد ندوات ومؤتمرات متخصصة وإعطاء المزيد من الاهتمام لتطبيق ممارستها المختلفة عبر الدورات التدريبية؛
  - تدريس علوم ادارة المخاطر في مختلف التخصصات بالجامعات بهدف اكتساب الخريجين هذه المعارف التي تساعدهم في أداء الأعمال، و إعدادهم مهنيًا لأسواق العمل الداخلية والخارجية؛
  - توصيات خاصة للمؤسسات محل الدراسة:
  - التوصيات أدناه يخص مؤسسات محل الدراسة من اجل تحقيق قيمة مضافة لهذه الشركات ومن اجل مساهمة تطبيق منهج ادارة المخاطر بطرق علمية تساعدها على تحقيق أهدافها والتمثل في الاستمرارية والنمو والتي يمكن أن نجزها في ما يلي:
  - ضرورة إنشاء ادارة خاصة للمخاطر كواحدة من وظائف شركات وجزء من الهيكل التنظيمي للمؤسسة وذلك لمساعدة هذه المؤسسات في تطبيق أدوات التعامل مع الخطر؛
  - أهمية الالتزام بالاعتماد على المقومات الأساسية لفاعلية منهج ادارة المخاطر بالطرق العلمية وفق الآتي:
  - ✓ غرس مبادئ التحلي بالمسؤولية اتجاه المخاطر؛
  - ✓ رسم خطوط واضحة للسلطة تساعدها على ادارة المخاطر بشكل جيد؛
  - ✓ العمل على الحد من الخسائر وتقليلها إلى حد دنى ممكن وتأمينها من خلال الرقابة الفورية؛
  - ✓ تحديث سجل المخاطر وتقرير الحالة الخاص بتلك الفترة؛
  - ✓ تعزز ورفع مستوى الوعي بالمخاطر بالاستناد إلى أفضل الممارسات والمعايير الرائدة.
- ضرورة تأهيل العاملين مما يساعد في انجاز المهام بالطرق العلمية مما يساعد في تقليل المخاطر.

6. قائمة المراجع:

1. بلعزوز بن علي.(2010). استراتيجيات إدارة المخاطر في المعاملات المالية، مجلة الباحث، عدد 7.
10. كارينا هورشر. (2008). اساسيات ادارة المخاطر المالية. مكتبة الحرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
11. مفتاح صالح. (2009). ادارة المخاطر في المصارف الاسلامية. الملتقى العلمي الدولي الازمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية، جامعة فرحات عباس. سطيف، الجزائر.
2. طارق الله خان واحمد، (2003)، ادارة المخاطر، جدة، السعودية.
3. المناسيع رابع امين.(2011).الهندسة المالية واثرها في الازمة المالية العالمية لسنة2007، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود وبنوك، جامعة الجزائر3(الجزائر).
4. بلعزوز بن علي. (2010). استراتيجية ادارة المخاطر في المعاملات المالية. الشلف، مجلة الباحث، عدد07.
5. بلعورة هجيرة. (2019). اسهامات تطبيق مبادئ الحوكمة في ادارة المخاطر في البنوك التجارية. اطروحة دكتوراه طور ثالث، غير منشورة، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق اهراس، الجزائر.
6. عبدي لطيفة. (2012). دور ومكانة ادارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته SCIS سعيدة. مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص ادارة الافراد وحوكمة الشركات، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، مدرسة الدكتوراة، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان(الجزائر).
7. طارق عبد العال حماد. (2008)، ادارة المخاطر(افراد-ادارات-شركات- بنوك مخاطر الائتمانية والاستثمار والمشتقات واسعار الصرف)، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر.
9. قايدي خميسي، و عبد القادر حسين، (2015)، دراسة تحليلية لتطور استخدام المشتقات المالية في الاسواق المالية في تغطية مخاطر السوق حالة الدول الصناعية العشر، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية، العدد06.